الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بناء على تنظيم المشكلات التى كانت قد أشارها الكاتب فيما مضى، يمكن الاستنتاج من أن معنى الأوّاب في القرآن سبعة أقوال كما يلي: الراحم و التائب و المسبح و الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب و المطيع و الذي يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه و الرجاع الذي يرجع إلى التوبة و الطاعة.

ثم أن من خصائص الأنبياء التى عبرت بلفظ الأوّاب، هناك من المسويات و المويات في شخصيتهم. مثال خصائص النبي الأواب داود عليه السلام كما يلي: الاستغفار و الصيام و صلاة اليل و كونه اعبد البشر و التسبيح و الرجوع إلى الله في الطاعة و الخوف و الرجاء فى قلبه و الدعاء،. و خصائص النبي الأواب سليمان عليه السلام كما يلي: الاستغفار و البشر الذي يطيع الله و البشر الذي يكثر من الصلوات و خص بصلاة العصر دون غيره من الأنبياء إلا نبينا محمد و التسبيح و انه كان من الصلحين و الطائعين و كثير الذكر في جميع الأوقات و الشكر. و خصائص النبي أيوب عليه السلام كما يلي: الاستغفار و الرجوع بكليته إلى الله و الرجوع إلى الله بالتوبة و الاستغفار و ذكر الله كثيرا و الدعاء و الحب و التأله و الصبر و انه كان من الصلحين و الطائعين و الرضا و التوكل و التفويض و الاخلاص.

و هكذا فإن القرآن يتحدّث عن خصائص الأنبياء الأوّابين إشارةً. و بين هؤلاء من المسويات و المميات فى الخصائص وهناك أيضًا خصائص متساوية و خصائص مختلفة.

ب. التوصيات

بناء على الاستنتاجات الواردة من قبل، أراد للكاتب ان يقدم التوصيات التالية:

١. ينبغى للمسلمين، خصوصا للطلاب الجامعية الإسلامية أن لا يذم ما زل من الأنبياء مع خصائصهم و أن يعرفوا معنى "الأواب" الذي يخصص لبعض الأنبياء انه بمعنى التوبة زيادة على الفهم عن معنى الأواب.

٢. على الطلاب الجامعية الإسلامية الذين سيبحثون عن "الأواب" تحقيقا أن يجتهدوا و يحذروا عن الخطاء في بحثهم كي يكون بحثهم خيرا مما كان.

٣. ينبغى على الأساتيذ و المشايخ و المبلغين و العلماء و جميع ما يهتم بأمور أمة الإسلامية. أن يبلغ للناس عن معنى الأواب من الأنبياء و خصائصهم في مجالسهم و على تلاميذ هم و على أمة الإسلامية عامة.